في كلمة له أمام المؤتمر العاشر للرؤساء التنفيذيين المنفذ من قبل مجلة بيزنس ويك العالمية والمنعقد في الصين، عصام جناحي الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة: بيت التمويل الخليجي يركز على الأسواق الآسيوية بحثا عن الفرص الاستثمارية

- مشاركة السيد جناحي جاءت بناءا على دعوة للتحدث في جلسة نقاش تحت عنوان "ما هو المهم إلى الأعمال: إعادة التفكير وخلق أفضلية تنافسية"
- بيت التمويل الخليجي يستعرض أهمية دور البنوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية
- الكلمة تبين فرص النمو والاستثمار المتاحة في منطقة الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا

بكين، الصين \ المنامة، البحرين 5 **نوفمبر 2006**: في كلمة مهمة ألقاها السيد عصام جناحي الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة بيت التمويل الخليجي ورئيس مجلس إدارة الخليج للطاقة أمام المؤتمر العالمي العاشر للرؤساء التنفيذيين والمنعقد في الصين، قال السيد جناحي أنه من ضمن خطط بيت التمويل الخليجي للتوسع عالميا سوف يقوم البنك بالتركيز على الأسواق الآسيوية في المرحلة القادمة.

ومؤتمر الرؤساء التنفيذيين العاشر هو من أهم اللقاءات التي تعقد سنويا ويخصص لكبار الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم ونظمته مجلة بيزنس ويك العالمية بالتعاون مع مجلس المعلومات الحكومي في الصين وتحدث فيه كبار رجال الأعمال والاقتصاد في العالم.

وخلال تحدثه في جلسة نقاش تحت عنوان "ما هو المهم إلى الأعمال: إعادة التفكير وخلق أفضلية تنافسية " شارك فيها عدد من الرؤساء التنفيذيين لعدد من كبرى الشركات الأمريكية والكندية والصينية وأدارها السيد كريستوفر باور مساعد الرئيس التنفيذي لمجلة بيزنس ويك تحدث السيد عصام جناحي عن أهم التحديات التي تواجه قطاع الأعمال على مستوى العالم

وعلى ضرورة العمل بكفاءة من خلال السعي وراء أفضل الوسائل التي تؤدي الحصول على النتائج المرجوة، بما في ذلك التعاون والتكامل مع الآخرين.

وركز السيد جناحي حديثه حول بيت التمويل الخليجي وخططه الإستراتيجية والفرص الاستثمارية التي يقدمها حيث قال "منذ تأسيس البنك قبل سبع سنوات، وبيت التمويل الخليجي ماضي في خططه للتوسع، حيث امتد نشاطه ليشمل مختلف الدول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وكانت خطوتنا المنطقية التالية ضمن استراتيجينا الاستثمارية هي التوجه نحو الأسواق الآسيوية، ومع الإعلان عن مشروع مدينة الطاقة الهند والذي تصل تكلفته إلى 2 مليار دولار أمريكي، فإن بيت التمويل الخليجي يكون قد بدء بالفعل في تحقيق وتنفيذ خططه".

وأشار السيد جناحي كذلك أن قطاع البنوك الإسلامية في نمو مضطرد في مختلف أنحاء العالم، حيث تلاقي الصيرفة الإسلامية إقبالا متزايدا من مختلف القطاعات الاقتصادية كوسيلة مفضلة لإنجاز الأعمال. وتنتشر عمليات البنوك الإسلامية في أكثر من 100 دولة في العالم وبأصول تزيد عن 300 مليار دولار، وبمعدلات نمو سنوية تفوق 15% ويتوقع لها أن تحافظ على ثباتها.

وتوضيحا حول إذا ما كانت البنوك الإسلامية قادرة على أن تصبح لاعبا أساسيا في أسواق المال العالمية قال السيد جناحي "لقد ازداد تكامل البنوك الإسلامية ضمن الاقتصاد العالمي خلال السنوات القليلة الماضية ومن المتوقع أن يصل حجم البنوك الإسلامية بحلول عام 2010 إلى نصف تريليون دولار. إن الصيرفة الإسلامية هي منتج يتسم بالتوازن حيث يلعب دورا مهما في التنمية الاقتصادية معتمدا على مبدأ الرفاهية للجميع بدلا من التركيز فقط على المصالح والأرباح. وفي ضوء الاهتمام المتزايد بالبنوك الإسلامية أقدمت الكثير من المؤسسات المالية العالمية على البدء في طرح خدمات إسلامية منفصلة تقدم من خلالها فرص استثمارية إسلامية".

وقام السيد جناحي كذلك ببيان فرص النمو والاستثمار المتاحة في دول منطقة الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي تمر في مرحلة تغيير تتسم بالتحديات. وبعد ذلك أستعرض مشاريع بيت التمويل الخليجي مثل المدن الملكية في الأردن (مليار دولار أمريكي) ومشروع أساطير في دبي لاند (3.8 مليار دولار أمريكي) وبوابة المغرب (1.4 مليار دولار أمريكي)

ومشروع مدينة الطاقة قطر (2.6 مليار دولار أمريكي). وأستعرض كذلك مشروع مدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في المملكة العربية السعودية والتي تصل تكلفته إلى 8 مليار دولار أمريكي، وخطط البنك للاستثمار في البنية التحتية لقطاع المواصلات في مصر وكذلك مشروع مدينة الطاقة الهند والذي تصل تكلفته إلى 2 مليار دولار أمريكي.

وأضاف السيد جناحي "هنالك العديد من المشاريع والفرص الاستثمارية الواعدة في منطقتنا ونحن نعتقد بأنه لكي نحقق النجاح فلابد لنا من أن نبتكر مفاهيم استثمارية جديدة بأنفسنا، ولقد حققنا في هذا المجال نجاحات كما تشهد مشاريعنا بذلك. ونحن نؤمن كذلك بأن تطوير هذه المشاريع سوف يسهم في ضمان النمو المستقبلي للمنطقة وبالتالي ضمان مستقبل الأجيال القادمة، كما أنها تسهم في تعدد المصادر الاقتصادية وبالأخص في دول مجلس التعاون الخليجي".

انتهى